

لقاء	6
البينانوني: ضغوط الخارج لا تهتم بالشعب السوري	
ثقافة	10
كتاب الادب الاسلامي لم يخرجوا من الماضي	

القدس العربي

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5198 Tuesday 14 February 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة السابعة عشرة - العدد 5198 الثلاثاء 14 شباط (فبراير) 2006 - 15 محرم 1427 هـ

هددت بالغاء قرارات التشريعي المنتهية ولايته بداية توتر بين حماس وعباس وموسى يشترط قبولها بمبادرة بيروت للحصول على دعم العرب

غزة - رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

الغسطيني وتم تأجيل البت بمسألة استحداث منصب نائب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على ان يبت المجلس الجديد في هذه المسألة. وقال يصور ان يتخذ مجلس منتهية صلاحيته وأعضاؤه متموم بالفساد أي قرار، ليس هؤلاء من يقسرون، بل الشعب هو الذي يقرون.

من جهة أخرى قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس إن الدعم العربي المطلوب للحكومة الفلسطينية التي سيشكلها حركة حماس يستوجب قبولها بمبادرة قمة بيروت العربية بشأن مستقبل العلاقة مع إسرائيل. وقال موسى في مؤتمر صحفي عقده أمس في الخرطوم إن أمام الحكومة المقبلة التي ينتظر أن تشكلها حركة حماس «مسؤوليات كبيرة تتعلق بالوضع في فلسطين، وعملية السلام، والاحتلال، والتعامل مع إسرائيل».

واعتبر ان المهام الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة تستوجب دعما عربيا، ولكنه اعتبر ان الخطوة الأولى هي «قبول حماس بالمبادرة العربية في بيروت»، وقال موسى إن العرب سيؤيدون حماس بالدعم السياسي والمادي «بالتفاهم على الخط الاستراتيجي الخاص بالمبادرة العربية التي حددت شكل العلاقة المستقبلية مع إسرائيل».

من جهته أكد خالد مشعل في تصريحات صحافية ان حركته مستعدة للتخلي عن المقاومة اذا انسحبت إسرائيل من الأراضي المحتلة. وقال في حديث لصحيفة «نيزافيسمييا غازيتا» الروسية نشره أمس انه «إذا اعترفت إسرائيل بحقنا والتزمت بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة فإن حماس ومعها كل الشعب الفلسطيني سيقران وضع حد للمقاومة المسلحة».

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

وقال قيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان المجلس التشريعي المقبل لن يعترف بأي خطوات استباقية اتخذها المجلس القديم، في إشارة الى القرار الذي اتخذته أمس المجلس المنتهية ولايته بشأن تعزيز الصلاحيات القضائية لرئيس السلطة، مما يؤشر على بداية توتر بين حماس ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال عضو المجلس التشريعي الجديد عن حماس، الشيخ سعيد صيام انه «ليس من حق المجلس التشريعي القديم إصدار أي قرارات أو تعيينات أو ترقيات ولن نعترف أي قرارات اتخذت اليوم (أمس) دستورية أو شرعية وستعمل على إلغائها».

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني صادق امس على منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس صلاحية إنشاء محكمة دستورية وتعيين قضاة من دون الرجوع إلى المجلس، مما يمنحه صلاحية إلغاء أي قانون قد يصادق عليه المجلس التشريعي الجديد باعتباره مخالفاً للدستور، مما قد يسبب توتراً بينه وبين المجلس التشريعي الجديد الذي حازت «حماس» على غالبية مقاعده.

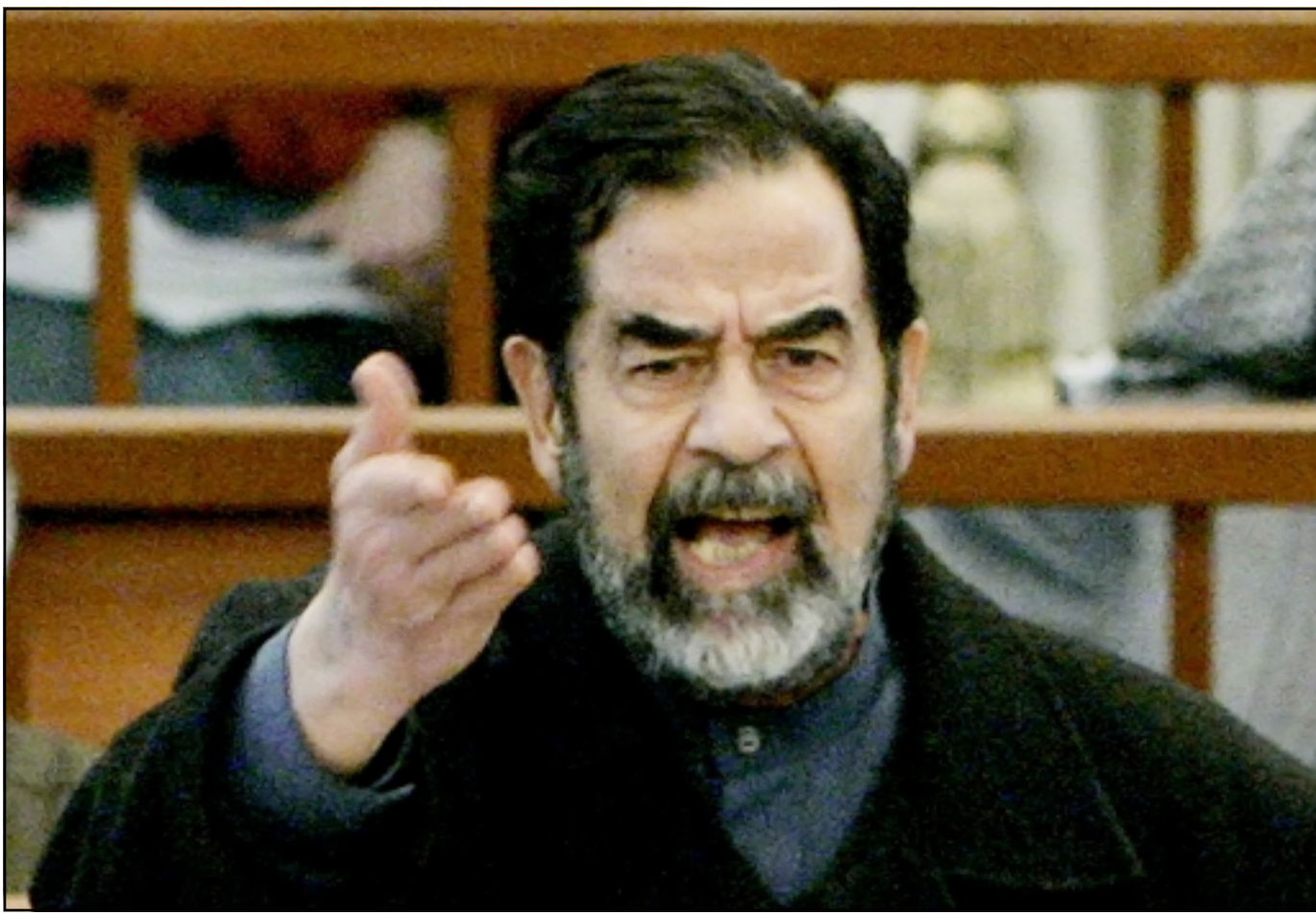
كما صادق المجلس التشريعي في آخر جلسة له عقدت في مقره في رام الله وغزة، على تعيين ابراهيم خريشة أميناً عاماً له، وتعيين جهاد حمدان رئيساً لديوان الموظفين في السلطة.

كما تمت المصادقة على اعتبار أعضاء المجلس التشريعي الجديد أعضاء على المجلس الوطني

هتف «يسقط بوش.. يسقط الخونة.. المحكمة لعبة وانت جاهل والعن ابو شواربك»

صدام يشتم القاضي ردا على احضاره للمحكمة بالقوة

برزان حضر بـ «سروال النوم».. وشاهدان اعلنا انهما اجبرا على تقديم الافادة



الرئيس العراقي صدام حسين أثناء ملاسمة مع القاضي رؤوف عبد الرحمن امس (أ ب)

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي وحكمت الحسيني:

سادت الفوضى والشتائم امس جلسة محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين الذي احتج على احضاره للقاعة بالقوة بعد ان كان قاطع الجلستين السابقتين. واعتبر صدام ان «المحكمة لعبة» مطالبا القاضي باصدار حكم غيابي، بينما حضر برزان التكريتي للمحكمة بـ«سروال النوم» حسب تعبيره، وطالب المحكمة باطلاق سراحه لتلقي العلاج من السرطان، ثم جلس على الارض معطيا ظهره للقاضي.

ورفض صدام الوقوف للقاضي الذي اعتبره «جاهلا» بالقانون، واشاد بالقاضي المستقيل زكار امين باعتباره «وطنيا».

وشكر الادعاء المحكمة على احضار «المتهمين الجرمين» للقاعة، مما دفع برزان الي وصف ممثل الادعاء بـ«العميل»، قبل ان يامر القاضي بحذف الشتايم من محضر الجلسة.

وقال المحامي خليل الدليعي لـ«القدس العربي» ان الدفاع يصغر على مقاطعة الجلسات حتى يستقيل القاضي، مشيرا الى ان المحكمة رفضت طلبا من المحامين للقاء وكيلهم.

ودخل صدام قاعة المحكمة وهو يرتدي بدشادشة زرقاء اللون وسترة سوداء، وردد خلال دخوله «يسقط الخونة يسقط الخونة يسقط بوش تعيش الامة تعيش الامة تعيش الامة».

وقال واخوه برزان التكريتي ورئيس محكمة الثورة السابق عواد البندر والشاهدان احمد حسين خضير السامرائي، ورئيس ديوان الرئاسة السابق وحسن العبيدي المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات، انه تم جلبهم الى قاعة المحكمة بالقوة. وتجرى المحاكمة في غياب الدفاع عن صدام وعاونه السبعة.

ورفض صدام عرضا بان يحل محامون جدد عينتهم المحكمة محل فريق الدفاع عنه الذي ما زال يقاطع المحاكمة، قائلا «هذه ليست محاكمة بل لعبة»، وطلب من القاضي ممارسة حقّه في اصدار حكم غيابي عليه. واعتقدت تلك حالة من الفوضى ان اعترض المتهمون على احضارهم قسرا الى قاعة المحكمة.

وشتم صدام الذي بدأ غاضبا وهو يحمل المصحف بيده، القاضي بسبب اجباره على حضور الجلسة، وقال «هذا هو دين العملاء، الله اكبر وليخس الخاسون، العن ابو شواربك»، و اضاف «هذه ليست محكمة هذه لعبة»، وقال صدام للقاضي «ليس من حقك ان تعين لنا محامين بل انت الذي طرفتهم بل وان البعض منهم على الدفاع عنا واحترامي لكل عراقى».

واوضح القاضي ان «المحكمة عينت محامين بدلاء عن فريق الدفاع وفقا للقانون المتاح على قاطع محامو الدفاع الجلسات»، فرد عليه صدام «انهم لم يقاطعوا الجلسات بل انت الذي طرفتهم بل وان البعض منهم تعرض للضرب امامك».

فرد القاضي عبد الرحمن «لا اسمح لك بالتحدث بالامور السياسية».

فقاطعه صدام «انت جاهل، اي سياسة؟ انت تعمل بشكل انتقائي وخلافا للقانون».

ثم بدأ الادعاء بتلاوة افادات عدد من الشهود تحدثوا عن ما تعرضوا له على ايدي الاجهزة الامنية بعد اعتقالهم في 1982 وصرح برزان ابراهيم التكريتي بتوجهها الى القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن «انت بعيد كل البعد عن الرحمة وعن هذه الاسماء، انت لا محمود ولا رؤوف انت حاكم عسكري ولست قاضيا نحن لا نزيد الجلوس هنا في هذا المكان».

واضاف «لا استطيع الاستمرار في الجلسة في غياب المحامي الخاص بي».

ويعد ذلك، لاحظ برزان التكريتي ان القاضي يتجاهل مطالبه بالافراج عنه فترك مقعده وجلس ارضا وادار ظهره للقاضي متجاهلا جلسة المحاكمة، وقررت المحكمة عرضه مع منعه آخر المدعو محمد مظهر على هيئة طبية لتختن القرار الملائم بشأنه. وبعد ان تلت هيئة الادعاء افادات قائل انها لشهود يفضلون السرية، تمت المناداة على شاهدين اكدوا انه تم جلبهما الى قاعة المحكمة بالقوة. (تفاصيل ص 3 و4)

رغد: المحاكمة مهزلة والقاضي كرتوني

دبي - اف ب: وصفت رغد، ابنة الرئيس العراقي صدام حسين، امس محاكمة والدها بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية بانها «مهزلة» وقالت ان رئيس المحكمة الجديدة هو «شخصية كرتونية». وقالت رغد في تصريح لقناة «العربية» الاخبارية القضائية التي تبث برامجها من دبي، في تعليق على محاكمة والدها «كل ما يحدث الان في المحاكمة هو مسرحية ومهزلة». واتهمت القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن بأنه «أغرب شخصية كرتونية مرت على في حياتي»، مضيفة انه «يمثل الذين عينوه» وشخص مسير وسلوب الراي وعميل». اما بالنسبة للقاضي السابق زكار محمد امين، فقالت انه «كان محتزما ومثزما ولم يكن متساهلا». واستبعدت رغد التقارير بان والدها قد يضرب عن الطعام لان ذلك «سلاح ضعف وهو وسعاج». وقالت ان والدها «كان شجاعا ولا يزال شجاعا».

لندن: اعتقال جندي منهم بعد عرض فيديو تعذيب العراقيين

لندن - رويترز: قالت وزارة الدفاع البريطانية ان جنودا بريطانيين يضربون شهبانا عراقيين بوحشية عام 2004. وقال المتحدث دون الخوض في تفاصيل ان الرجل اعتقل مساء الاحد، وعرض التلفزيون البريطاني الشريط أكثر من مرة كما بثته قنوات اخبارية عربية، ويظهر مجموعة من الجنود يجرّون محتجين عراقيين خلف جدار أثناء مظاهرة ويركلونهم ويضربونهم بالهراوات. وقالت صحيفة (نيوز اوف ذي ورلد) التي نشرت المقطع ان جنديا آخر قسام بتصويرها من فوق سطح احد الابنية وامكن سماع صوته وهو يضحك ويشجع زملاءه بينما كان العراقيون يستغيثون. (تفاصيل ص 3)

تعزيزات بريطانية تتوجه الى ولاية هلمند

مقتل 4 جنود امريكيين بتفجير عربتهم في افغانستان

متوجهين الى ولاية هلمند جنوب افغانستان. ومهمة الجنود الـ150 التي تم ارسالها لكونامندوس البحرية ستكون التحضير وحماية وصول عسكريين آخرين سيبنون معسكرا من الان وحتى تموز (يوليو).

وكانت لندن أعلنت في 26 كانون الثاني (يناير) ارسال 3300 جندي اضافي الى افغانستان وكلم تقريبا الى هلمند. وهذه المنطقة الخارجة عن نطاق السيطرة الامريكية تقع في منطقة ينشط فيها عناصر من طالبان ومهرو مخدرات. وسيصل عديد الجيش البريطاني في تموز (يوليو) الى 5700 رجل في افغانستان مقابل 1100 رجل اليوم، و أكد الكونوليل جيد سالزاتو قائد فريق الكوماندوس الذي توجه الى اسس الاثنى لانتشار طيلة شهرين، ان رجاله مسلحون بشكل ممتاز. وسيكون عليهم حماية المهندسين العسكريين التابعين لفريق اعاده الاعار الاقليمي. وسيقوم المهندسون بدورهم ببناء البنى التحتية للمعسكر.

كابول - لندن - اف ب: قتل اربعة جنود امريكيين اسل الاثنى عندما انفجرت عبوة ناسفة استهدفت العربية التي كانوا يستقلونها في افغانستان، حسبما أعلنت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتحرت القوات في بيان لها ان الجنود كانوا يقومون بدورية في ولاية اورزغان بالمشاركة مع القوات الافغانية عندما اصطدمت سيارتهم مع من طراز «مهي» بما يعتقد انها قنبلة مصنعة يدويا. وجاء في البيان انه «بعيد الهجوم، تعرضت الدورية لتفجير بالاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية».

واضاف ان قوات التحالف «ردت بارسال طائرات قتالية لدعم القوات الامريكية على الارض».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان طليعة عناصر التعزيزات البريطانية التي اعفغانستان التي اعلن عنها في كانون الثاني (يناير) في افغانستان، غادروا امس الاثنى

حذر من حرب طويلة في المنطقة توروخ اسرائيل ولبنان ودولا خليجية

تقرير: ضرب المنشآت النووية الايرانية قد يؤدي لسقوط 10 الاف قتيل

لندن - «القدس العربي»:

حالة سماح بريطانيا للمقاتلات الامريكية «2، التزود بالوقود من القواعد العسكرية في بريطانيا، ويقول بعد التقرير بول وجرز ان الضربات الامريكية قد تعيد المشروع اللوراء عشرة اعوام، الا انها ستؤدي الى حرب اقليمية، وستدخل فيها اسرائيل ولبنان وعدد من دول الخليج، وحذر من انه اذا شملت الضربات العسكرية المحتملة مفاعل «بوشهر» النووي فان غيمة اشعاعية قد تنتشر فوق الخليج. و اشارت الدراسة الى ان الضربات قد تستهدف ايضا المنشآت النووية الايرانية الصغيرة التي تضم ثلاث غواصات بهدف تحييد التهديدات لخطوط الملاحة في مضيق هرمز. لكن ايران، وبحسب الدراسة، يمكن ان تنتقم من خلال تنفيذ عمليات انتحارية باستخدام قوارب سريعة مما قد يؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

وحذر التقرير ان الضربات الامريكية ستؤدي الى التفاف الايرانيين حول الرئيس محمود احمدي نجاد، وتضاعف الشاعر المعادية للغرب وامريكا في الدول الاسلامية. ويقول التقرير ايضا ان ضرب ايران بقوات برية، ممكن ويحتاج الى 100 الف جندي، والقوات

الامريكية موجودة في المنطقة بهذا العدد او يزيد. وأشار التقرير الى ان ايران قد تنسحب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتعزز مشاريعها السورية لاتنتاج القنبلة النووية. وحذر التقرير قائلا ان ردا عسكريا على الازمة الحالية بين ايران وامريكا امر خطير، ويجب عدم التكفير به الا، وبدلا عن ذلك تتطلب الازمة حلا بديلة مهما كانت صعبة.

وكان المركز نفسه قد حذر عشية الحرب على العراق ان التخلص من نظام صدام ممكن ولكن البلاد قد تدخل حالة من الفوضى تتصاعد فيها العمليات المعادية لأمريكا.

من جهته وجه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة بشرتها صحيفة «يو اس ايه توداي» الامريكية كلمات قاسية لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التي تقود المساعي لغرض عقوبات دولية على ايران بسبب برنامجها النووي. وقال الرئيس الايراني ان الدول التي تدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على بلاده ستخسر أكثر بكثير مما ستخسره ايران جراء ذلك. مؤكدا ان بلاده تستطيع

حالة سماح بريطانيا للمقاتلات الامريكية «2، التزود بالوقود من القواعد العسكرية في بريطانيا، ويقول بعد التقرير بول وجرز ان الضربات الامريكية قد تعيد المشروع اللوراء عشرة اعوام، الا انها ستؤدي الى حرب اقليمية، وستدخل فيها اسرائيل ولبنان وعدد من دول الخليج، وحذر من انه اذا شملت الضربات العسكرية المحتملة مفاعل «بوشهر» النووي فان غيمة اشعاعية قد تنتشر فوق الخليج. و اشارت الدراسة الى ان الضربات قد تستهدف ايضا المنشآت النووية الايرانية الصغيرة التي تضم ثلاث غواصات بهدف تحييد التهديدات لخطوط الملاحة في مضيق هرمز. لكن ايران، وبحسب الدراسة، يمكن ان تنتقم من خلال تنفيذ عمليات انتحارية باستخدام قوارب سريعة مما قد يؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

وحذر التقرير ان الضربات الامريكية ستؤدي الى التفاف الايرانيين حول الرئيس محمود احمدي نجاد، وتضاعف الشاعر المعادية للغرب وامريكا في الدول الاسلامية. ويقول التقرير ايضا ان ضرب ايران بقوات برية، ممكن ويحتاج الى 100 الف جندي، والقوات

الامريكية موجودة في المنطقة بهذا العدد او يزيد. وأشار التقرير الى ان ايران قد تنسحب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتعزز مشاريعها السورية لاتنتاج القنبلة النووية. وحذر التقرير قائلا ان ردا عسكريا على الازمة الحالية بين ايران وامريكا امر خطير، ويجب عدم التكفير به الا، وبدلا عن ذلك تتطلب الازمة حلا بديلة مهما كانت صعبة.

وكان المركز نفسه قد حذر عشية الحرب على العراق ان التخلص من نظام صدام ممكن ولكن البلاد قد تدخل حالة من الفوضى تتصاعد فيها العمليات المعادية لأمريكا.

استبعاد «عامل المؤامرة في مصرع قرنت»

القمة العربية في الخرطوم ستبحث فوز حماس والوضع في العراق وفلسطين ودارفور

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال حسن بخيت:

الوضع واتفاق العراقيين والسير نحو اقامة العراق الجديد مهنتا ابراهيم الجعفري على اختياره رئيسا للوزراء في السوارة الجديدة.

واعتر موسى انه يعيد الدستور والانتخابات وتشكيل الحكومة المتوقعة ان ذلك سيؤدي الى الاستقرار في العراق منوها الى ان يكون التفاهم العراقيين حول التمسك بالديمقراطية من شأنه ان يبعد العراق عن ما يراه الان من وضع امن غير مستقر مؤكدا ان المهم هو قيام العلاقات الايجابية بين الاطراف العراقية كافة.

على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية السوداني لام اقول امس في الدوحة ان لجنة التحقيق في مصرع دارفور في غرب السودان ستخرج في القمة وقال ان الوضع في العراق بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي عدتها خطوة على طريق تطبيع

ابلق الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الصحافيين في الخرطوم ان السودان اكمل كافة التحضيرات لاستضافة القمة العربية القادمة في آذار (مارس) المقبل.

وقال موسى في تصريح خاص لـ«القدس العربي» ان عددا من القضايا العربية واهمها الوضع في العراق وفلسطين وتداعيات فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية التي جرت مؤخرا وقضية دارفور في غرب السودان ستخرج في القمة وقال ان الوضع في العراق بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي عدتها خطوة على طريق تطبيع

مقتل شخص واصابة خمسة في انفجار في اسطنبول

ضباط الشرطة في اسطنبول في التاسع من شباط (فبراير) امس ساعر عن مقتل شخص واصابة 15 آخرين. واعلنت منظمة كردية متشددة مسؤولة عن هجمات سابقة، على موقع كرتي على الانترنت مسؤوليتها عن تفجير المقهى.

اسطنبول - اف ب: قتل شخص واصيب خمسة على الاقل في انفجار وقع امس الاثنى في مركز للتسوق في اسطنبول بعد اربعة ايام من انفجار قاتل في مقهى للانترنت في المدينة، حسب التلفزيون.

ولم يكشف تلفزيون «ان تي في» عن سبب الانفجار الذي وقع في منطقة باتشليغليير في الجزء الاوروبي من المدينة.

وذكرت وكالة الاناضول للباء ان عددا من سيارات الاسعاف وعربات اطفاء الحرائق هرعت الى المكان. وكان انفجار قد مز مقهى للانترنت يرتاده

الضخونة داخل الاراضي اللبنانية، فان عملية نقلها الى الجنوب يزعها البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والنهوض الحالية التي تالت ثقة المجلس النيابي المطلقة».

واستند بيان القيادة الى «فقرة ردت في البيان الوزاري وفيها ان الحكومة تعتبر المقاومة تعبيرا صادقا وطبيعيا عن الحق الوطني للشعب اللبناني في تحرير ارضه والدفاع عن كرامته في مواجهة الاعتداءات والتهديدات والاطماع الاسرائيلية والعمل على استكمال تحرير الارض اللبنانية».

واكد بيان قيادة الجيش انها تمكنت من ضبط العديد من المعابر الحدودية البرية والبحرية غير الشرعية. وهي لا تزال تخاضع هذه الاجراءات ضمن الامكانات المتوافرة».